

تدريبات على "تحفة الإخوان" 81 (البلاغة في {كلا إنها كلمة هو قائلها }، {ربنا أفرغ علينا صبراً}

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا عند قوله تعالى حتى اذا اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برز -

00:00:00

الى يوم يبعثون. الله عز وجل في الآيات قبلها قال قل ربي اما تريني ما يوعدون. ربي فلا تجعلني في القوم الظالمين. الكفار يستبعدون البعث فماذا يقول لهم؟ وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون. ماذا افعل في هذه الفترة في فترة الصبر - 00:00:20 قال ادفع بالتي هي احسن السيئة مش ادفع بالحسنة السيئة التي مشهورة انها دائما من كل شيء وهي ان تقابل السيئة بالاحسان هاي احسن خصلة ادفع بالتي هي احسن السيئة بان يسيء اليك ويؤذونك - 00:00:40

نحن اعلم بما يصفون. الوصف الاصل ان تصف احدا بخير او شر. لكن القرآن استعمله في الوصف الكاذب. في كل وصف كاذب في القرآن يصفون تصفون. نحن اعلم بما يصفون. الان اذا انت صبرت على اذى الكفار او اذى انسان واحسنت اليه -

00:01:00

الشيطان يقول لك انت هذا اهانك وكيف تفعل يحركك على الانتقام فقال وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون. انا كان علي ان اضعها هنا همزات سنأخذها اذا - 00:01:20

اما زاد فيها استعارة هنا. ما هي الهمز تعرفون اصل الهمز اصله ان يضع الفارس في رجله حديدة يضرب بها الفرس ليحركه على الانطلاق ان يضع في الفارس في رجله حديدة وهو يركبه يضربها يضرب الفرس بها ليحركه - 00:01:36 على الانطلاق فالله شبه تحريك الشيطان للانسان للانتقام بالهمز. ماذا هنا في همزات هنا ممكن لو جعلناها شبهناه بالهمز ممكن نجعلها مكنية ولكن الاجمل لو جعلناها تصريحية. شبهنا فعل الشيطان تحريك الشيطان للانسان - 00:01:59

للانتقام بالهمز ولكنه جمعها لكثرتها وتتنوعها. وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين. واعوذ بك ربي ان يحضرون في في اي مكان في اي وقت الان وفي هذا المجلس وفي النوم وفي الالكل وفي الشرب وفي اي مجلس وان يحضرون وقل ربي اعوذ -

00:02:22

لكي يحضرون ثم قال حتى اذا جاء احدهم موت. ما معنى حتى هنا الغاية؟ هنا الكلام. غاية لا ي شيء وقال لهم ماذا يفعلون؟ يصفونك باوصاف سيئة ويؤذونك وييفعلون وييفعلون سيستمرون على هذا - 00:02:42

انا قلت لكم حتى اذا جاء احدهم موت سينقلب الحال. هذا الذي كان يؤذني وينتقم ويتجبر عند مجيء الموت قل رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. واضح؟ حتى دائما حرف غاية يفيد الغاية. نعم. وقد يفيد تعليل في بعض - 00:03:02

بعض الاحيان لكن يعود الى الغاية. اذا حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. بعض العلماء اجروا يعني اه خلاص نترك احدهم موت على الحقيقة لكن هنا جاء احدهم موت يعني بمعنى اقترابه منهم - 00:03:22 بمعنى الاقتراب والمشارفة حقيقة. يعني لو ماتوا لا يقولون هذا لكن اذا وصلوا عند الموت ووصل الموت عندهم لك ان تجعل فيها مكنية في الموت شبهه بآت وضيف ولك ان تجعلها مجازا مرسلا باعتبار المشارفة. شارف - 00:03:42

اليهم. ليس هذا كلامنا الان اه قالوا رب ارجعون. لماذا جمعها؟ تعظيم الله رب ارجعون مش ارجعني ارجعون. وبعضهم قال لان الخطاب لله وللملائكة. الخطاب لله والملائكة - 00:04:02

الحاصل فيها مزاد استعارة تصريحية في حضر احدهم موت يعني آما اسباب الموت او نفس الموت اذا وجعلناها نفس الموت فهو مجاز باعتبار المشاركة مثل قوله تعالى اذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن - 00:04:22

طبع كيف بلغن اجلهن وامسكونهن؟ اي شارفن على على بلوغ الاجل. هذا سنتكلم عليه في مواضع اخرى لعلي اعمل صالحا فيما تركت كانه ما هو الذي تركه هو الايمان فكانه ما قال انا ساؤمن واعمل صالحا. الايمان هذا مفروغ منه. كانه وعد بشيءين. وعد بالايام وبالعمل الصالح - 00:04:40

لكنه جعل الايمان شيئا مفروغا منه حاصل. تحصيل حاصل. لعلي اعمل صالحا في الذي تركته. وقيل لعلي اعمل صالحا في الاموال التي تركتها. قيل لكن اجمل لعلي اعمل صالحا في الايمان الذي تركته. كلا هنا كلا - 00:05:07

كلمة ردع واجر. انها كلمة هو موضع الشاهد. ايش كلمة فيها انها كلمة هو قائلها. نعم. تفضل. نعم. ما معنى كلمة هو قائلها كلمة اي ما ما المجاز فيها؟ حقيقة الموت هل هو يقول كلمة - 00:05:27

او كلام كلام ماذا يقول؟ رب ارجعون هل هذا كلمة او كلام؟ كلام اذا فيها مجاز مرسل اطلق الجزء وارد الكل. فالعلاقة اه جزئية. اطلق الجزء وارد الكل. كلا انها - 00:05:57

هو قائلها ما معنى هو قائلها؟ هو قائلها ماذا الاحتمالات في ذهنكم؟ يقولها حتى ينتهي من العلاقة. اه يعني اما كما قال الشيخ بسام انه قطعا سيقولها يعني كل واحد منهم سيقولها قطعا لن يفلتها. هذا قول - 00:06:17

ها؟ فهو ايش تفید؟ التحقيق هو الحصر هنا فادت ايش؟ التحقيق والتاكيد او او الاحتمال الثاني قيمة واعتقالها الله سبحانه وتعالى الا. لا. اهي الكلمة كلا انزجر والردع لن ارجعك. اه. انها اي هذه القول هو الكافر هذا او العاصي قطعا سيقولها القول - 00:06:37
اول. القول الثاني انه سيقولها هذا الكلام ي قوله لكن لا يعمل به. هو يعد بذلك. ولو ردوا لعادوا لو ردوا لعادل ما نهوا عنه واحسن من هذين القولين. القول الثالث هو يقول ارجعون لكن انا لن استجيب لهم - 00:07:03

انت تقول ذلك يعني هو يقول ارجعون كيف واحد يقول لك نحن نفعل كذا؟ يقول له انت تقول نفعل بهذا انا لا افعل هذا ايش
فادت هنا الحصر؟ على اذا قلنا قطعا هو قائلها ايش هو افادت التحقيق؟ اما - 00:07:23

اذا قلنا انت تقولها انا لا اقولها ولا اعمل بها ولن استجيب لك وهذا انسى هو ايش افادت هنا؟ الحصر ومن ورائهم برزخ الى يوم
يعثون. نفس ما اخذنا من ورائهم في المرة الماضية. تذكرون؟ نعم. يعني لنا ان نجعل - 00:07:43

في وراء هنا ايش؟ استعارة تصريحية صرنا شبه البرزخ هو الحاجز الذي لا يرى. اصله كما قال ابن فارس من من البراز المكان الواسع
برزوا لجالوت. والخاص زيدت للاتساع. واضح - 00:08:03

من ورائهم برزخ يعني هم يريدون ان يرجعوا البرزخ يمنعهم. يبقى ورائهم الى يوم يبعثون هناك يرجعون. هذا البرزخ قيل بين الدنيا
والآخرة وقيل عن الرجوع هو كلامها. برزخ يمنعهم - 00:08:23

من الرجوع ويستمر الى الآخرة. او نجعل استعارة اه تمثيلية حال كافر يريد الرجوع الى الدنيا. حال برزخ يتبعه ويعترضه تكون
يكون في الكلام استعارة تمثيلية. اذا نرجع فيها همزات ماذا يوجد في همزات - 00:08:40

التصريحيه سنصلها ان شاء الله في درس اخر. وفي كلمة اطلق الجزء وارد الكل وكلمة وراء اذا اخذناها وحدتها تصريحية اصلية.
واذا اخذنا الصورة كاملة تمثيلية الى يوم يبعثون. نقرأ هذا الشيخ عمر القاري. نعم. القول الاول. قوله انها كلمة - 00:09:00

والكلمة هنا بمعنى الكلام مجاز مرسل عند النحاة وجماعة من اللغويين. الان فيها خلاف هل هو مجاز مرسل او حقيقة النحاة قطعا
عندهم مجاز مرسل. الكلمة عندهم قول مفرد. وهذا ليس قوله مفردا. وجماعة من اللغويين قالوا ايضا هذا - 00:09:30
مجاز. نعم. من باب اطلاق الجزء وارادة الكل فعلاقته الجزئية كقوله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها شاعر كلمة ليبيد يعني قوله
الا كل شيء ما خلى الله باطله. ولهذا الا كل شيء ما خلى باطل كلام فسماه - 00:09:50

النبي صلى الله عليه وسلم كلمة. نعم. وكما في قولهم كلمة الشهادة. يعني لا الله الا الله كلام لكن نسميتها ايش؟ كلمة. نعم ورد البليدي
ورد البليدي كون العلاقة الجزئية بـ شرط اطلاق اسم الجزء على الكل ان يكون للجزء - 00:10:10

المذكور مزيد اختصاص بالمعنى المقصود بالكل. من بين الاجزاء. الان يعني ايش هذا؟ من اعتراض. يعني اشترطوا في علاقة الجزئية
ان يكون ثلاثة امور اذا اردت ان تطلق الجزء على الكل ان يكون هذا الجزء هو المستعمل. كيف نسمي الجاسوس عينا - 00:10:30
ان العين مستعملة فيه او ان يكون الجزء الاهم على الاقل مثل اقيموا الصلاة من اهم الاركان القيام في الصلاة اما الصلاة قياما او على
الاقل ان يكون اذا فني يفني الكل كالرقبة في العبد - 00:10:50

يعني لا نستطيع ان نسمي الجاسوس رجلا مثلا. ايش علاقة الرجل بالجاسوس؟ عرفتنا؟ نسميه عينا مناسب. نعم. واضح هذا فاذا لابد
هذا الجزء ان يكون له مزيد اختصاص بالاطلاق. فهذا البليدة العالم البليدي قال يعني كيف قلتم اطلاق الجزء على الكل؟ ما العلاقة
بين الكلمة - 00:11:08

ما هو الكلام؟ ما في ارتباط بينهما. هكذا قال نقرأها مرة ثانية. ورد البليدي كون العلاقة الجزئية بـ شرط اطلاق اسم الجزء على الكل
ان يكون للجزء المذكور مزيد اختصاص بالمعنى المقصود بالكل من بين الاجزاء. الا ان - 00:11:30
ترى عدم هذا الشرط في الجزء العام كما هنا فان الكلمة تعم اجزاء الكلام. نعم. سينأتي الان نقاشه. نعم. القول في عندنا قول اخر قوله
آخر لم يجعلها مجازا مرسلا جعلها استعارة تصريحية. كيف السعارة تصريحية - 00:11:50

الكلام متى نطلق الكلام نسميه كلمة؟ اذا كان في موضوع واحد اذا كان الكلام في موضوع واحد نسميه كلمة كانه لتماسكه وكونه
كتلة واحدة كانه كلمة وهذا جميل جدا. كلمة التوحيد. اذا واحد تكلم في موضوع واحد كانه لا يمكن ان - 00:12:10
اكرم منها كلمة ولا يسقط منها كلمة وكأنها شيء واحد في اتحاد يسميه ايش؟ كلمة القرآن في الافراد والجمع مبدع ومبدع جدا
كعادته وهو قمة الابداع حقيقة. وقد بين ابداعه كتاب الافراد والثنائية والجمع - 00:12:40

محمود شلبي هذا لابد ان يقرأ كتاب مهم جدا في هذا. اذا القول الثاني جعلها استعارة تصريحية اصلية. نقرأ استعارة نعم انه لما
ارتبط بعض الكلام ببعض وحصلت له بذلك وحدة اشبه الكلمة. وحصلت وحصلت له فصار - 00:13:00
بالمفرد والمشابهة سبب من اسباب حسن المجاز. فاطلق لفظ الكلمة على الكلام الطويل لهذا السبب. واضح كيف هناك اطلقنا الجزء
واردنا الكل. هنا ايش؟ آآ جعلنا الكلام آآ لاتحاده كانه كلمة. نعم. العوام يقولون - 00:13:20

كلمتني ما تنزل من العربية. كلمتي لا تنزل الارض صحيح. وهذا اطلاق الجزء عالكل. نعم. وكذلك يقال يطلق على القصيدة كلمة
وسميت القصيدة بذلك لأنها بمجموعها وارتباط بعضها ببعض صارت في قوة الكلمة الواحدة. قال الال سي - 00:13:40
قيل انه من باب الاستعارة وليس بال بعيد. نعم. القول الثالث قالوا لا مجاز مرسل ولا استعارة. هذا حقيقة القول الثالث قال هذا حقيقة.
نعم. قال جماعة من اللغويين ان اطلاقها على ما سبب حقيقة. اما على ما - 00:14:00

حقيقة منهم الفاكه والهروي والحفني. قالوا هذه حقيقة ليست مجازا. نعم. والراجح هما القولان الاخير لانه كما قال الرازى لما كان
المجاز اولى من الاشتراك لا هنا القولان الاولان لازم ليس الاخير ان القولان - 00:14:20

هما الراجحان اللي هو ايش؟ استعارة او مجاز مرسل يعني هنا نحذفها القولان الاولان انه كما قال الرازى نعم لانه كما قال الرازى لـ
كان المجاز اولى من الاشتراك علمنا ان اطلاق لفظ الكلمة على المركب - 00:14:40

كيف استدل الامام الرازى؟ قال انتم اذا قلتم هي حقيقة فكلمة تطلق على الواحدة وكلمة تطلق على الكثير فصار اشتراك كيف كلمة
عين تطلق على الجارحة والجارحة فايهمما اولى تجعل تجعل هذه الكلمة - 00:15:00

ترك او تجعل حقيقة ومجاز قال حقيقة ومجاز اولى لانها اظهر واوضح. نعم. معنى كلا انها كلمة هو قائلها. نعم. كلا تردد عن طلب
الرجعة وانكار واستبعاد. يعني ردع وذر ان ردع وذر لـ 00:15:20

استجيب لك. نعم. انها هذه الكلمة. انها اي الكلمة التي هي ربى ارجعوني اي تفسير لما قبلها ائتها اي الكلمة نعم. اي الكلمة التي هي
ربى ارجعوني لعلي اعمل صالحـا. لم يقل عملا صالحـا - 00:15:40

ما الفرق اعمل عملا صالحـا اعمل صالحـا كانه يعمل نفس الصالحـ. لقد قلنا اذا قولا شاطـا. ابلغـ منه لقد قلنا
لقد قلنا اذا شططاـ كانه يقول عين الشـطـط الكلـام البعـيد عن الصـوابـ. فهو لا يـ يريد - 00:16:00

ان يـعمل عملا صالحـا ويرـيد ان يـعمل الصالحـ. نـعمـ. التي تـمنـى فيها الرجـوع الى الدـنيـاـ. نـعمـ. هو قـائلـهاـ فيـهاـ ثـلـاثـةـ اـقوـالــ. القـولـ الاولـ قولـ ابنـ زـيدـ والـطـبـريـ وابـيـ السـعـودـ وابـيـ كـثـيرـ وـطـفـيـصـ قـدـمهـ - 00:16:24

المـخـشـريـ والـلـوـسـيـ والـبـيـضـاوـيـ هوـ قـائلـهاـ لاـ مـحـالـةـ لـابـدـ لهـ انـ يـقـولـهاـ. لـاـ يـخـلـيـهاـ وـلاـ يـسـجـدـ عـنـهاـ الـاستـيـلـاءـ الـحـسـرـةـ عـلـيـهـ. وـتـسـلـطـ النـدـمـ فـتـقـدـيمـ المـسـنـدـ الـيـهـ لـلـتـقـويـ. اـيـنـ المـسـنـدـ الـيـهـ؟ـ ماـ سـيـقـولـهاـ قـدـمـ الـفـاعـلـ الـلـيـ هوـ المـسـنـدـ الـيـهـ فـصـارـ مـبـدـأـ وـاتـيـ بـهـ هوـ هوـ قـائلـهاـ هـنـاـ مـعـنـىـ هـوـ - 00:16:44

تاـكـيـدـ. اـكـيـدـ سـيـقـولـهـ عـلـىـ القـولـ الاولـ. نـعمـ. القـولـ الثـانـيـ قولـ ابنـ عـاشـورـ وـالـصـابـونـيـ وـابـنـ الجـوزـيـ وـالـخـازـنـ وـالـسـمـرـقـنـدـيـ وـالـواـحـدـيـ. وـالـطـبـاطـبـائـيـ وـالـمـنـتـخـبـ وـالـطـبـرـسـيـ مـجـمـوعـةـ منـ عـلـمـاءـ الـازـهـرـ لـهـمـ كـتـابـ مـخـتـصـرـ اـسـمـهـ المـنـتـخـبـ. نـعمـ. وـالـاعـقـمـ مـيـرـغـنـيـ وـالـقـاسـمـيـ - 00:17:14

وـفـرـيدـ وجـديـ وـابـرـاهـيمـ الـقطـانـ وـدـرـوـزـةـ وـالـصـابـونـيـ وـعـبـدـالـكـرـيمـ الـخـطـبـ وـهـوـ الـراـجـحـ عـنـديـ. انـهـ كـلـمـةـ هوـ قـائلـهاـ وـحدـهـ لـاـ يـجـابـ بـلـيـهاـ
وـلـاـ تـسـمـعـ مـنـهـ. هوـ يـقـولـهاـ اـنـاـ لـاـ اـسـتـجـيـبـهـ. نـعمـ. وـلـاـ تـغـنـيـ اـكـثـرـ مـنـ اـنـ يـقـولـهاـ. وـلـاـ نـفـعـلـهـ فـيـهاـ لـاـ - 00:17:44

يـتـجاـزوـ اـنـ يـكـوـنـ كـلـامـ صـدـرـ مـنـ لـسـانـهـ لـاـ جـدـوـيـ لـهـ فـيـهـ. هـوـ لـاـ وـصـفـ لـكـلـمـتـهـ غـيـرـ كـوـنـهـ صـدـرـتـ مـنـ فـمـ صـاحـبـ فـالـتـقـدـيمـ لـلـاـخـتـصـاصـ.
اـيـشـ التـقـدـيمـ هوـ لـاـ اـنـاـ. لـلـاـخـتـصـاصـ وـالـحـصـرـ. نـعمـ. بـتـنـزـيلـ الـاجـابةـ وـالـاعـتـدـادـ مـنـزـلـةـ - 00:18:04

قولـهاـ يـعـنـىـ اـيـشـ مـعـنـىـ هـذـاـ بـتـنـزـيلـ الـاجـابةـ وـالـاعـتـدـادـ مـنـزـلـةـ اـهـ قـولـهاـ. اـهـ الـاـنـ هوـ مـاـ قـالـ هوـ يـقـولـهـ وـهـوـ اـنـاـ لـاـ اـفـعـلـهاـ فـعـلـهـ كـأـنـهـ قـولـ.
اـنـاـ لـاـ اـقـولـ بـذـلـكـ اـيـوـهـ وـلـاـزـمـهـ اـنـيـ لـاـ اـفـعـلـ ذـلـكـ - 00:18:24

فـعـبـرـ عنـ انهـ لـاـ يـفـعـلـ بـلـاـ يـقـولـ. نـعمـ. بـتـنـزـيلـ الـاجـابةـ. بـتـنـزـيلـ الـاجـابةـ وـالـاعـتـدـادـ مـنـزـلـةـ قـولـهاـ حـتـىـ كـأـنـ المـعـتـدـ بـهـ شـرـيكـ لـقـائلـهاـ. اـذـاـ
وـاحـدـ اـعـتـدـ بـقـولـكـ اـنـاـ مـثـلـكـ وـاقـولـ بـقـولـكـ. نـعمـ. وـمـثـلـ هـذـاـ - 00:18:44

فيـقـولـ منـ كـلـمـهـ صـاحـبـهـ بـمـاـ لـاـ جـدـوـيـ تـحـتـهـ اـشـتـغـلـ اـنـتـ وـحدـكـ بـهـذـهـ الـكـلـمـةـ. يـعـنـىـ انـهـ مـاـ لـاـ تـسـمـعـ مـنـكـ وـلـاـ تـسـتـحـقـ نـقـولـ الـجـوابـ وـهـذـاـ
تـرـكـيـبـ يـجـريـ مـجـرـيـ الـمـثـلـ وـهـوـ مـنـ مـبـتـكـرـاتـ الـقـرـآنـ. يـعـنـىـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ مـبـتـكـرـاتـ الـقـرـآنـ. الـقـرـآنـ عـرـبـيـ وـلـيـسـ عـرـبـيـ. هـوـ عـرـبـيـ - 00:19:04

لـكـنـ لـاـ كـلـامـ عـرـبـ لـاـ كـلـامـ عـرـبـ فـاـبـتـكـرـ اـسـالـيـبـ لـمـ تـعـرـفـهـ الـعـرـبـ وـاـسـتـفـادـهـ الـاـدـبـاءـ مـنـ الـقـرـآنـ وـاعـظـمـ كـلـامـ يـعـنـىـ آـآـقـالـ وـانـ تـفـقـ
الـاـنـاـمـ وـاـنـتـ مـنـهـمـ لـاـ مـلـكـ بـعـدـ فـانـ الـمـسـكـ بـعـضـ دـمـ الغـزـالـ يـعـنـىـ. نـعمـ - 00:19:25

الـقـولـ الثـالـثـ قـولـ الطـوـسيـ وـابـنـ كـثـيرـ وـالـشـرـبـيـنـيـ وـسـيـدـ قـطبـ وـالـتـفـسـيرـ الـمـيـسـرـ. سـنـخـلـطـ جـمـيـعـ الـاـتـجـاهـاتـ. الشـيـعـةـ وـالـسـنـةـ اـحـنـاـ فـيـ
الـتـفـسـيرـ يـعـنـىـ بـغـضـ النـظـرـ عـنـ الـاـتـجـاهـ هـاـ؟ـ نـعـمـ. انـهـ كـلـمـةـ ايـ مـقـالـتـهـ رـبـيـ اـرـجـعـونـيـ لـعـلـيـ اـعـمـلـ صـالـحـاـ - 00:19:45

كـلـمـةـ هوـ قـائلـهاـ بـلـسـانـهـ وـلـيـسـ لـهـ حـقـيقـةـ. وـقـولـ لـاـ صـدـقـ فـيـهـ. لـكـنـ هـذـاـ يـرـدـهـ كـلـمـةـ هوـ. التـرـكـيـزـ هـوـ لـاـ يـظـهـرـ هـنـاـ. يـعـنـىـ فـيـ الـاـولـ قـلـناـ
لـتـحـقـيقـ اـكـيـدـ سـيـقـولـهاـ. القـولـ الثـانـيـ قـلـناـ هوـ وـحدـهـ سـيـقـولـهاـ. لـكـنـ - 00:20:05

ماـذـاـ سـنـفـعـ فـيـ القـولـ الثـالـثـ هوـ يـقـولـهاـ؟ـ يـعـنـىـ هـوـ لـاـ تـظـهـرـ كـثـيـرـاـ فـيـ هـذـاـ القـولـ. نـعـمـ. وـقـدـ عـرـفـ مـنـ الـخـدـاعـ وـالـكـذـبـ فـهـيـ كـمـاـ عـهـدـ فـمـنـهـ
لـاـ حـقـيقـةـ لـهـ كـمـاـ قـالـ وـلـوـ رـدـواـ لـعـادـواـ لـمـ نـهـوـ عـنـهـ. انـهـ كـلـمـةـ الـمـوـقـفـ الـرـهـيـبـ لـاـ كـلـمـةـ الـاخـلـاـصـ الـمـنـيـبـ - 00:20:25

كـلـمـةـ تـقـالـ فـيـ لـحـظـةـ الـضـيـقـ لـيـسـ لـهـ فـيـ الـقـلـبـ مـنـ رـصـيدـ. كـلـمـاـ لـمـ يـصـدـرـ مـنـ اـعـمـاـقـ. اللهـ يـسـتـرـ. الـاـنـ نـأـخـذـ قـولـهـ تـعـالـىـ وـلـمـ بـرـزـوـاـ لـجـالـوـتـ
وـجـنـوـدـ قـالـوـ رـبـاـ اـفـرـغـ عـلـيـنـاـ صـبـرـاـ. وـكـذـلـكـ يـقـالـ فـيـ الـتـيـ فـيـ سـوـرـةـ الـاعـرـافـ - 00:20:45

فـيـ سـحـرـةـ بـرـقـةـ. لـانـهـ اـولـ سـوـرـةـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ. وـكـانـ الـجـهـادـ لـمـ يـفـرـضـ - 00:21:05

فـهـيـ كـانـتـ تـمـهـدـهـمـ تـمـهـدـهـمـ لـهـمـ الـجـهـادـ. فـتـقـولـ لـهـمـ اـيـاـكـمـ اـذـاـ كـتـبـ عـلـيـكـمـ الـقـتـالـ اـنـ تـفـعـلـوـاـ كـبـنـيـ اـسـرـائـيلـ الـدـيـنـ كـانـوـاـ يـطـلـبـونـ الـجـهـادـ فـلـمـ
كـتـبـ عـلـيـهـمـ تـولـوـاـ لـاـ قـلـيـلـاـ مـنـهـ. وـاـضـحـ؟ـ فـلـمـ كـتـبـ عـلـيـهـمـ الـجـهـادـ تـولـوـاـ لـاـ قـلـيـلـاـ. ثـمـ لـمـ خـرـجـتـ - 00:21:25

طالوت بالجنود شربوا الا قليلا. ثم لما بрезوا لجالوت وجنوده قال الذين قالوا لا طاقة لنا اليوم جالوتا وجنوده ولم يثبت الا الذين يظنون انهم ملاقوا الله ومنهم داود عليه السلام. عليه السلام. اه نعم، فهنا موضع الشاهد بربوا - 00:21:45

نفس مادة البراز البراز ان تكون في منطقة مكشوفة. اه وبرزوا والارض بارزة وبرزوا للله. ولما بربوا جالوت وجنوده لم يقل جنده. الجنود جمع الجمع. اذا اردنا انهم جموع كثيرة تجمع جنود - 00:22:05

فقالوا حشر لسليمان جنوده من الجن. من الجن والانسان والطير. وكذلك عن اه عن الاحزاب قال جائكم جنون واضح وهكذا وهنا جنود مجنة. واما اذا اراد انهم على قلب واحد او اراد تحقيرونهم - 00:22:25

يعبر بالمعنى جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب اي ليسوا هؤلاء الا جندا من الجنود الذين على انبائهم اه ما هنالك في مكان البعد. واذا اراد انهم على قلب واحد يقول وان جندا لهم - 00:22:45

فهم على قلب واحد متهدون كأنهم كتلة واحدة. قالوا لما بربوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا. ايش ممكن ما هي الاستعارات التي يمكن ان تجريوها في افرغ؟ بدون ان ننظر يعني. نعم. صحيح. تصريحية تعبية في - 00:23:05

شبهنا ازال الصبر بكتافة وقوة بحيث تغمدهم وتغطيتهم ويكثر منها او يتلبسون بها بماذا؟ بالافراغ. ثم حذفنا المشبه به ثم ادعينا انه فرد من افراده ثم استعرنا اسم المشبه به - 00:23:25

المشبب اذا نقول شبهنا ازال الصبر على الكيفية السابقة بالافراغ. ثم ادعينا انه فرد من افراده ثم استعرنا اسم المشبه ايه؟ اسم المشبه به للمشبب. ثم حذفنا المشبه وتركتها المشبه به. المشبه به على سبيل استعارة التصريحية الاصلية. ثم - 00:23:45

ثم اشتقتنا من الافراغ معنى الانزال بهذه الكيفية افرغ بمعنى انزل على هذه الكيفية على سبيل تصريحية التعبية. ما هي القرينة؟ الصبرة. صبرا. لو قال افرغ ماء لك انت حقيقة. لكن لما قال صبرا عرفنا انها - 00:24:05

ماذا يمكن ان نجري استعارة اخرى؟ صبرة. في صبرة؟ بان شبهنا الصبر بماذا؟ بساعه بسائل او ماء يفرغ. نعم. وحذفنا المشبه به وتركتها شيئا من لوازمه وهو افرغ. افرغ. اذا اذا جيناه في افرغ - 00:24:25

تصريحية تعبية. اذا اجريناها في صبرا فهي استعارة مكتبة. ماذا قرینتها تكون؟ افرغ. افرغ واثبات دائم القرينة اثباتها الى المشبه ماذا نسميه؟ استعارة تخيلية استعارة تخيلية لما سميت تخيلية؟ تخيل في ان المشبه من افراد المشبه به عند الزمخشري لو اجريناها عند - 00:24:45

يمكن ان نجري استعاراتين في وقت واحد. الجمهور اما ان تجريها مكتبة واما ان تجريها تصريحية اما الزمخشري قال مش انت جعلت الصبر كالماء. اذا ازال الصبر كالافراغ. عرفتم لهذا يتبع هذا الصبر كما اذا ازاله كالافراغ فتجري الاستعاراتين في وقت واحد - 00:25:15

تكون في صبرا مكتبة و تكون في افرغ ايش؟ تصريحية تعبية لكن ليست تخيلية تعبية يعني لا ثبت افرغ على مذهب الجمهور افرغ حقيقة اثباتها للصبر. عند الزمخشري افرغ ليست حقيقة هي مجاز. نعم. فليس - 00:25:45

فيها تخيلية. مواعيد. اذا اجرينا في افرغ ماذا تكون؟ تصريحية تعبية. اذا اجريناها في صبرا. ركتبة. مكتبة واثبات قرینتها وهو افرغ لصبرا تخيليا لكن افرغ حقيقة. اه عند الزمن الشرعي تجري في صبرة مكتبة وفي نفس - 00:26:05

نفس الوقت تجري في افرغ تخيلية فهي استعارة حقيقة. ليست تعبية. ليست تخيلية. نعم. يوجد وجه ثالث او رابع الان تمثيلية ان تأخذ الصورة كاملة يعني صورتهم والملائكة - 00:26:25

تنزل عليهم اه الماء الصبر من السماء وهو يعمهم ويدخل في قلوبهم وهذا سورة ايش؟ ينتظر من يفرغ عليه من يفرغ عليه احد ائمه دلوا او نحو ذلك فهذا ايش صورة؟ استعارة؟ تمثيلية. الان ثبت اقدامنا. ثبت اقدامنا - 00:26:45

افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا. حقيقة يعني ليست حقيقة لانه ليس اجعلنا نقف لا تتحرك اقدامنا صحيحا. هيك اهم شيء. ما معناه ثبت اقدامنا. ثبتنا ان احنا جيد ممكن كما قال الشيخ عمر فيقول بدل ما قالوا ثبتنا قال ثبت اقدامنا فماذا يكون فيها - 00:27:15

الاستاذ مرسل اطلق الجزء وارد الكل او الاستعادة. ليس استعارة انما كناية. ثبيت الاقدام عن صفة وهي الثبات في المعركة وعدم

الهرب. واضح؟ اذا ثبت اقدامنا اما ان تكون ثبتنا فاطلق - 00:27:45

كل الجزء واراد الكل او المراد ايش؟ كنایة عن ماذا؟ عن الشجاعة والقوة والعزمية ان شاء الله نقرأ هذا يكون افضل ان شاء الله تفضل سيف. اصل الباب الفراغ والخلود. يعني عندما نقول فرغ او افرغ - 00:28:05

يعني الخلو وعدم الشغل ومنه قوله تعالى سانفرغ لكم ايها الثقلات. الله لا يشغله شيء عن شيء. لكن هذا اسلوب تهديد. تقول لي واحد سانفرغ نعم. الافراغ يعني كانه قال هو كل يوم هو في شأن لكن في الآخرة سانفرغ لكم. تهديدا يعني - 00:28:25

نعم. الافراغ صب السيال. صب السيال على جهة اخلاق المكان منه. يعني ليس مجرد الصب شوف القرآن في الرحمة استخدم الافراغ وفي العذاب استخدم الصب في العذاب او في القوة الشديدة صبينا الماء صبا - 00:28:45

فهنا ليس مجرد الصب بل هو فيه ايش؟ بحيث لا يبقى في الاناء شيء. انا افرغت الشيء يعني ما خليت منه شيء. افرغت انا لم ابقي منه شيئا. نعم. يقال افرغ الاناء والدلو. صب ما فيه من ماء واخلاه مما فيه. وذلك يكون - 00:29:05

وبصد كل ما فيه واصله من الفراغ. القول الاول قالوا في افرغ استعارة تصريحية تبعية وصبر قرينه قليلتها. ايها اي الاقوال افضل لكم؟ ترون هل تشبيه الصبر بالماء افضل؟ ام تشبيه - 00:29:25

بانزال كثير بالافراغ اجمل. تشبيه الانزال. التبعية اجمل. نعم. يعني تبعية وان شئت قل تمثيلية. اما تشبيه بماء هذا ما فيه كثير جمال. ليس فيه كثير جمال وان اختاره ابن عاشور في الاعراف. التركيز على افرغ اجمل او على الصورة - 00:29:45

اما صبرا ليس فيه كثير جمال تشبيه الصبر بماء. ليس التركيز من تشويه الصبر بالماء. التركيز ننزل علينا كثير عرفتهم؟ نعم مرة ثانية قالوا قالوا في افرغ استعارة تصريحية تبعية وصدر قرينة. اي قالوا متضرعين الى الله - 00:30:05

الله تعالى مستعينين به على مقاساة شدائد الحرب واقتحام موارده الصعبة الضيقة هب وافض علينا صبرا واسعا كثيرة يفيض يفيض علينا مستعليا آآ اتم فيض اتم فيض وابلغه. يعني افض علينا من اين اخذنا - 00:30:25

اما فلمن كلمة افرغ ما في اكتر منها واعم منها. فهو وافض علينا صبرا واسعا كثيرا يفيض علينا مستعليا اه اتم فيضا وابلغه. نعم. يغمزنا مع التعميم والاحاطة. ويغمسنا في ظاهر جمعنا وخاصة نفوسنا - 00:30:45

اما الصبر المطلوب ان يعم كل واحد منهم وان يعم جمعهم. يعني الجمع كله يصبر وكل واحد منهم ايضا يصبر. نعم. واصبر علينا واكثره واكثره علينا كما كما يفرغ الاناء حتى لا يبقى منه شيء حتى - 00:31:05

تتحقق فيما صفة الصبر كاحسن ما يكون التتحقق. نعم. او كاحسن. كاحسن كاحسن ما يكون التتحقق. وهذا عموم المفرغ عليه والمبالغة في طلب الصبر. نعم. في مبالغة في طلب الصبر. وهذا من ثلاثة اوجه. في مبالغة - 00:31:25

بتطلب الصبر من ثلاثة اوجه. نعم الوجه الاول احدها انه اذا افاض ان افاض الشيء افاضه شيء على الشيء تتضمن انه قد اثبت فيه بحث لا يزول عنه وهذا يدل على التفكير. يعني الان لو انا نزلت عليك ماء دلو ماء - 00:31:45

هذا يبقى فيك متى تجف بعد ساعات اه فاذا افرغ الصبر هذا كانه قال اثبته في قلوبنا. هم. حتى يتغلغل فيها ولا يزول. نعم. الثاني. الثاني ان افراغ الاناء هو اخلاوه وذلك يكون - 00:32:05

بكل ما فيه. لم يقولوا افرغ علينا الصبر. لانه كل الصبر صعب. الله عنده صبر كثير الله يقول كلوا من الطيبات ان عندكم طيبات كثيرة وانتم تأكلون منها او من فضله. ان فضله عميم ويعطيكم جزءا منه اشعارا - 00:32:25

لكثرة خزائنه فهنا افرغ علينا نوعا من الصبر او جزءا من الصبر. فهنا التركيز كانه جعله اناه مملوء من الصبر فافرغه كله لا تترك منه شيئا. نعم. الثالث التصوير للمشهد بصورة المحسوس فيه - 00:32:45

تشبيه المعقول بالمحسوس. نحن نذكرون تشبيهات في محسوس بمحسوس ومعقول بمعقول ومعقول بمحسوس. هنا المعقول هو الصبر شبهوه بصورة المحسوس وهذا يعطي معنى اثبت. نعم. فهو تعbir يصور مشهد الصبر فيضا من الله. يفرغه عليهم بغمرهم - 00:33:05

وينسكب عليهم سكينة وطمأنينة واحتتمالا للهول والمشقة. نعم. هذا هذه المبالغات الثلاثة. في ايضا اختيار الالفاظ لاحظ الدقة فانت

لابد ان تنظر ليس المهم ان نعرف هذى استعارة مكنية واستعارة تمثيل ليس الاجراء لا نشتغل باجراء الاستعارة - 00:33:25
عن ابداع الاستعارة. عرفتم؟ جاء الاستعارة معروف هذا لكن الابداع الذي في الاستعارة واستخدام الالفاظ والتصوير الذي في هذا الذي علينا ان نركز عليه. هنا في الناحية الالفاظ نعم. وفي التوسل بوصف الربوبية ربنا المنبى عن التبليغ - 00:33:45
الى الكمال. الرب من ربه يربه اوصله الى كماله. فلم يقولوا الله بل توصلوا الى ذلك بلفظ الربوبية. الذي ينبع عن الكمال انهم يقولون يا من تكملنا كمل حالتنا هنا. نعم. هي خالقنا ومنشئنا ومربينا. وفي ذلك اشعار بانه - 00:34:05

هم دعوا مجيئا وضرعوا الى قادر غالب والى منشئه موحد. فهو قادر على ان يؤويهم بالصبر. ويغنيهم به عن نقص العدد. نعم. ثانيا
وتصدير الدعاء بالنداء المحذوف الاداء للدلالة على القرآن. ما قالوا يا ربنا ربنا في قرب - 00:34:25
قرب المحبوب من حبيبه. نعم. وتنكير الصبر المراد به حبس النفس للقتال. من التفحيم والجزالة ما لا يخفى. نعم. ثم قدموا الصبر
على ثبات الاقدام. لماذا؟ لانه اذا صبر يثبت قدمه. هذا قدموا السبب على - 00:34:45

المسبب فقالوا اولا افرغ صبرا ثم ايش؟ ثبت اقدامنا. نعم. وقدموا الصبر في الطلب لأن الصبر هو عدته وعدة القتال الاولى وهو
ذخيرة المؤمنين. وبه ضبط النفس فلا تفزع. وبه يجتمع قلب الشجاع فلا يجزع. والانتصار - 00:35:05
صاروا في القتال بصبر ساعة. نعم. وفي افرغ استعارة تبعية تصريحية وصبر قرينتها. ابن قال ومع التبعية يوجد كنایة. فجعل فيها
تبعية وكناية في نفس الوقت والكنایة عن ماذا؟ تفضلوا. كنایة عن قوة الصبر لأن افراغ الاناء يستلزم انه لم يبقى فيه شيء مما حول.
في استعارة - 00:35:25

تصريحيه تبعية وكأنهم كانوا عن ذلك عن اننا نريد صبرا قوبا جدا. واضح؟ هكذا قال ابن يعني لك ان توافقه ولك ان تقول هذا الذي
ذكره وهو متضمن في داخل استعارة تصريحية. فلا داعي ان نقول فيها - 00:35:55
كنایة ايضا. نعم. القول الثاني انه استعارة اصلية مكنية في صبرا. والقرينة افرغ واثبات الافراج للصبر استعارة داخلية والجامع الغمر.
سألوا الله ان يجعل لنفسهم صبرا قوبا يفوق المتعارف فشبه الصبر الذي يفاض ويعلم ويغطي ويستعلي بحيث لا يبقى منه شيء
بالماء الذي يفرغ من انانه فيعم - 00:36:15

يغطي ولا يبقى منه شيء فهو استعارة مكنية لطيفة. من تشبيه المعقول بالمحسوس. ولكن ليس في هذا من الجمال ما في الوجه
الاول. وزاد ابن عاشور ان فيها مع المكنية والتمثيلية كنایة. يوجد مكنية - 00:36:45
وتخييلية وكناية. مم. في نفس الوقت ايش عبارته؟ نعم. والمقصود من ذلك الكنایة عن قوة الصبر لأن افراغ الاناء يستلزم انه لم
يبقى فيه شيء مما حوى. فاشتملت هذه الجملة على مكنية وتخييلية - 00:37:05
وكذا يعني. لكن علينا ان ننتبه ان الامام البيضاوي كما يقول الوسي بيض الله غرته. يعني هنا لم يصب كثيرا قال اذا اجريت تبعية
فالجامع هو الافاضة ونحو ذلك. اذا اجريتها مكنية فلتتشبيه الماء في التطهير - 00:37:25

كالالوسي والسعد ردوا عليه. قالوا يعني ما في علاقة. ليس العلاقة هي هي. سواء جعلنا تبعية او مكنية هي وجه الشبه هو العموم
والغم. وليس وجه الشبه هو التطهير. نقرأ عبارة الالوسي لنرى كيف ردوا على الامام - 00:37:45

البيضاوي في هذا. نعم. وعلى الالوسي وقالوا ربنا افرغ علينا صبرا اي افض علينا صبرا يغمرنا كما يفرغ الماء. لاحظ وجه في الغمر
هنا. نعم. او صب علينا ما يطهرنا من الاثم. وهذا هل هذا مناسب الان في هذا السياق؟ افرغ علينا صبرا ما يطاع - 00:38:05
طهرنا من الاثم ليس مناسبا وان كانت الذنوب لها دخل في المعركة لكن ليس هذا التركيز عليه. نعم. وهو الصبر على وعيه فرعون.
هذا كان ذكروه في الاعراف هناك نعم. فافرغ على الاول استعارة تبعية تصريحية وصبرا قرينتها - 00:38:25
المراد هب لنا صبرا تاما كثيرا. نعم. وعلى الثاني يكون صبر استعارة اصلية مكنية تخيلية وقيل الكلام على الاول كالكلام على الثاني.
الا ان الجامعة هناك الغمر وها هنا التطهير - 00:38:45

وجعلت تبعي الغمر وادا جعلتها مكنية التطهير. هذا غير صحيح. نعم. وليس بذلك. ليس قوله قوبا. نعم. وان جل قائله
الالويس مبدع في الردود. يعني يقول هذا يعني يقول هذا - 00:39:05

الكلام تضحك منه الشكلي مثلا و يقول مثلا اه يعني يأتي بنفس اسم المتكلم دانما في الرد يعني نعم. تفضل. وليس بذلك وان جل قائله.

جل قائله ما سماهم هو البيضاوي. نعم. وتوفنا مسلمين اي - 00:39:25

ابتين على ما رزقنا من الاسلام غير مفتونين من الوعيد. ما يكفيانا هذا. نعم. اه القول الثالث لها استعارة تمثيلية. وعليكم ان تنتبهوا

في حدائق الروح وريحان ينقل عنا الصابون دائما. يعني فلا تفترر يعني يكون - 00:39:45

حدائق الروح والروحان والزحيلي وفي الثالث ينقل عنه. الصابوني قال شيئا يتبعونه عادة. واحيانا ان لا يكون القول دقيقا فنتبه.

صابوني ابدا حقيقة وله يعني فضل كبير في هذا لكن عليكم ان تنتبهوا. نعم. فيه استعارة تمثيلية - 00:40:05

البديعة شبه فيه حال المؤمنين وقت اشتداد المعركة بمن افيفض عليه الماء من اعلاه الى اسفله. وافرغ على كامل جسده فعممه كله

يعم ظاهره ويتسرب الى باطنه فيلقي في القلوب بردا والسلاما وهدوءا واطمئنانا - 00:40:25

وعليهم فيغمرهم وينسكب عليهم سكينة وطمأنينة فنقول شبهنا هذه الهيئة بهذه الهيئة ثم حذفنا حال المشبه واستعرنا حال او وهية

المشبه به للمشبه والقرينة حالية. والقرينة دائما في التمثيلية حالية. نعم. الان ثبت اقدامك - 00:40:45

القول الاول اه قول سيد الطنطاوي ابو حيان وظفيفش هذا وظفيفش باضي لكن متقن جدا للنحو والبلاغة. يعني دقيق جدا فيها. وابو

زهرة وفي حدائق روح وريحان وشهاب الخفاجي. قالوا كنایة عن صفة. تذكرون الكنایة اما كنایة عن صفة او موصفة - 00:41:05

نسبة نسبة هذا كنایة عن صفة نعم هب لنا من كمال القوة والرسوخ عند القتال ما يجعلنا نثبت امام فلا ننزل عند مباحث القتال. فلا

نزل عن مدى حض القتال ونتمكن من رقاهم دون ان يتمكنوا منا - 00:41:25

وهذا كنایة عن ان يمنحهم سبحانه وتعالي الثبات في الزحف. فإذا ثبات القدم كنایة عام ثبات القوة وعدم الفرار والعزمية القوية في

المعركة. وليس مراد حقيقة ان يبقى قدمه في نفس المكان. نعم. وعدم الفرار في - 00:41:45

النزال والقتال وتشجيع قلوبهم وتقويتها. هذا اجمل وجه حقيقة انها كنایة. القول الثاني مجاز مرسل من اطلاق الجزء وايراد الكل. اي

ثبتنا ومكنا من عدونا ولا تتمكن عدونا منا. شف مكنا يعني مكنا كلنا فبدل - 00:42:05

يقول مكنا وثبتنا قال ثبت اقدامنا. نعم. ولا تجعل للفرار سبيلا الى قلوبنا. الفرار. نعم. اه ولا اجعل للفرار سبيلا الى قلوبنا فهو تعبر

بالجزء وارادة الكل. لأن الاقدام هي التي يكون بها الفرار. فثبتتها - 00:42:25

ابعاد للفرار بثبات اداته وعدم تحركها. ايش ادا الفرار القدم؟ فاطلقوا الكل ارادوا الجزء فلماذا اختاروا الجزء وهو القدم؟ لانه يكون

به الفرار يعني. نعم. ثبت اقدام. القدم دائما يلاحظ فيه التقدم - 00:42:45

ما سمي قدما لانه يتقدم الانسان. في الفرار يستخدم العقب. لانه ارتدوا على ادبارهم او اعقابهم عقب للتأخير القدم للتقدم لذلك الله

قال قدم صدق. ايش يعني قدم صدق؟ هب لنا الجنة والمكان - 00:43:05

هو الذي يصدق فيه كل ما يتناه الانسان. انت مثلا سمعت عن تركيا انها جميلة. فلما رأيتها جميع ظنك فيها فتقول هذا مكان صدق.

فلما يقول الجنة مكان الصدق ان يصدق فيها كل ما يتناه الانسان - 00:43:25

لكن لما اراد انه يكون بعمله فسمها قدم صدق للاشعار انها بالجهد وتعب. وعبر للتقدم. واضح كيف؟ نعم. القول الثالث هو اضعفها.

اول قول كنایة اجمل. ثم مجاز مرسل اقله واقل منها الاستعارة هنا. نعم. ثبتيت الاقدام استعارة لعدم يعني شبهنا - 00:43:45

اه عدم الفرار في المعركة بايش؟ بتثبت الاقدام. نعم. شبه الفرار والخوف بزلق القدم وشب عدمه بثبات القدم في المأزرق. فايش

هيكون نوع الاستعارة هنا؟ تصريحية تبعية. اذا اجرينا فقط في لفظة ثبت تصريحية تبعية - 00:44:15

يمكن ان تجرى تمثيلية ايضا لكن لو ركزنا على ثبت يعني شبهنا عدم الفرار بالثبات اه في المعركة فتكون فيها تصريحية تبعية.

نعم. قال الالوسي ايش اللطائف التي في هذا الدعاء؟ وفي هذا الدعاء من اللطافة وحسن الاسلوب - 00:44:35

والنكات ما لا يخفى. بعضهم ضم النون وبعضهم كسرها في النكات والنكات. تحقق من قبلكم ان شاء الله. نعم. اولا لان فيه التوسل

بوصف الربوبية الملتبة المنبئة عن التبليغ الى الكمال. هذا اولا. ثانيا فلان فيه الافراغ - 00:44:55

وهو يؤذن بالكثرة وفيه جعل الصبر بمنزلة الماء المنصب عليهم لثلج صدورهم. جميل جدا هذا ما نبهنا عليه انه كيف واحد لما يكون

في حرارة وخوف ونحو ذلك؟ فينزل ماء فيبرد. اه ينزل ماء فيبرد منه يعني. فالصبر - [00:45:15](#)
جعله كسائل يبرد من شأنه. نعم. لثلج صدورهم واغلائهم عن الماء الذي منعوا منه. وهذا جميل جدا لما منعوا من من الماء ايش قال
فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعنه فانه مني مناسب جدا الافراغ هنا في علاقه جميلة - [00:45:35](#)
نعم. وهو يؤذن بالكثرة. واما ثالثا فلان فيه التعبير بعلى المشعر بجعل كالظرف وجعلهم كالمنظروبين. لو قال ظرف بانه يشعر بانه
يغمرهم ويغمthem افرغ علينا مش اليها في تعميم يعني. نعم. واما رابعا فلان فيه تنكير صبرا. المفسد - [00:45:55](#)
عن التدخين. واما خامسا فلان في الطلب الثاني وهو تثبيت الاقدام ما يرشح جعل الصبر بمنزلة الماء الطلب الاول كيف هنا الترشيح؟
ترشيح تعرفون انا اجعلك اسدا ثم اذكر شيئا من لوازmk كالانياب والاظفار - [00:46:25](#)
الان افرغ علينا صبرا اه وثبت اقدامنا فانه الماء شف لما تكون الارض فيها زلق كيف حصل في في بدر تكون الارض مزلقة فلما ينزل
الماء ماذا يحصل للارض؟ تتماسك في تناسب بين افرغ وثبت - [00:46:45](#)
كانه ارض فيها زلق لان شدة الخطر. فكأنه لما ينزل ماء تثبت الاقدام وثبت به الاقدام في سورة اه الانفال نعم، نقرأها مرة ثانية. هذا
نسميه ترشيح، ترشيح وقوية للاستعارة. مم. فصار فيها افرغ تبعية وفي - [00:47:05](#)
المكنية وفي الكلام كله تمثيلية. وفي ذكر تثبت اه ترشيح وفيها كناية. ويجوز ان يكون مجازا مرسلـ ويجوز ان يكون استعارة. نعم.
واما خامسا فلان في الطلب الثاني وهو تثبيت الاقدام. ما يرشح جعل - [00:47:25](#)
الصبر بمنزلة الماء كالطلب الاول. اذ مصاب المال مصاب. اذ نصاب الماء من زالق فيحتاج فيها الى التثبت. واما سادسا فلان فيه حسن
الترتيب. حيث طلبو اولا افراغ الصبر على قلوبهم عند اللقاء - [00:47:45](#)
ثانيا ثبات القدم والقوة على مقاومة العدو. حيث ان الصبر قد يحصل لمن لا مقاومة له لماذا احتاجوا ان يقولوا يعني وثبت اقدامنا
ممكـ واحد عنده صبر لكن لا يقاومـ. نعم. فطلبو الامرـين نعم. وثالثا - [00:48:05](#)
العدة والمقصود من المحاربة وهو النصرة على الخصم. حيث ان الشجاعة بدون النصرة طريق عتبته عن النفع خارجة وقيل
انما طلبو اولا افراغ الصبر لانه ملاك الامرـ. وثانيا التثبيت لانه متفرع عليه - [00:48:25](#)
وثالثا النصر لانه الغاية القصوىـ. فبهـذا واحد يعرف كيف اعجز القرآن وانفرد القرآن عن بقية الكلام سبحانك اللهـ وبحمدك نشهد ان
لا اله الا انت نستغفكـ واتوب اليك - [00:48:45](#)